

00:07



نورة طاع الله



نورة طاع الله

نوع العمل : قصة قصيرة

الكاتبة : نورة طاع الله

تصميم الغلاف : كوكي أنور

تعبئة وتنسيق : نهلة يحيى

هذا العمل تم تحت اشراف فريق

كيان اللا رواية للنشر الالكتروني

لينك الجروب

جروب اللا رواية

لينك البيدج

اللا رواية للنشر الالكتروني

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة
حق المؤلف

ما لم يكن في الحسبان والغير متوقع هو
الذي يحدث في الغالب وفي أوقات الأمان
والاطمئنان الكامل.

فمتى حل الغرباء ضيوفا بالعلن أو الخفاء
كان الانفجار المفاجئ الغير محسوب لا
في توقيته ولا في غير توقيته فما تم
استبعاده في الحاصل بالنهاية.

توظيف الأجنييات كخادمات بالبيوت
العربية أصبح موضحة تكتسح أغلبية
البيوت المقتدرة.

وبيت السيد سعيد لا يختلف عن عديد
البيوت بجواره ، وحتى البعيدة عنه عن
تواجد خادمات أجنييات في خدمة البيت
ومن بالبيت.

كان سعيد لا يحبذ اطلاقا الخادمة الأجنبية
لكذا سبب ولا يثق بهم ولا يطمئن لهم
بحكم هناك كثير من الأشياء في اختلاف
بين الأجانب والعرب ، الا أن زوجته سعاد
أرادت أن تكون مثل جارتها وصديقاتها
اللواتي لديهن خادمات أجنبيات ويفتخرن
بهن ، رضخ الزوج لطلب زوجته وأرضاها
وخلال وقت قصير كانت الخادمة الأجنبية
ببيتها.

كان الزوجين وأولادهم الثلاثة لا يشكون
من الخادمة بأي وقت من الأوقات ،
ترضيهم وتسعدهم على الدوام وعلى
جميع الأصعدة والجوانب.

غير أن المخفي عن الجميع عملها الثاني،
بالأحرى عملها الأول الذي دفعها للعمل
كخادمة ، فالخادمة ارهابية وتعمل مع
جماعات ارهابية ، عملها بالبيوت وسيلة
للابتعاد عن الأنظار وابتعاد الشكوك نحوها
أما عملها الاجرامي الارهابي هو الأصل.

والسعي الدائم على ايجاد مكان لإخفاء
المخططات وبعض الأجهزة واللوازم
للعمل الارهابي فلأنها خادمة فلا أحد يشك
بها وبعد كسب ثقة أصحاب البيت تجد
فرصة لإخفاء ما يريدون هي وجماعتها
اخفائه بمكان آمن ولا أحد يكتشف أمرهم.

وبالفعل هذا ما حصل ببيت السيد سعيد
فالخادمة الارهابية استغلت مكان بعيد عن

السكن هو المكان المخصص للبستاني
الذي غادر هذا المكان بعد قدوم الخادمة
بوقت قصير، بالليل تفتح الباب لأصحابها
الارهابيين لتخبئ ما يخبأ ، تمكنوا من
ابعاد الأنظار عنهم وحتى أصحاب البيت
لم يكتشفوا الامر بتاتا.

وبيوم من أيام السنة اتصل أصحاب
الخادمة وطلبوا منها ايوائهم بالمنزل لأن
الأمن يطاردهم وعرف مكانهم ، رضخت
الخادمة لأمرهم وطبقته ، وتم ايوائهم
بالغرفة الكبيرة التي يستعملها أصحاب
بيت سعيد في وضع ما لا يستعملونه
وغير ضروري هناك والغرفة بها أدوات

ولوازم البناء الخاصة بشركة المقاولات
لصاحبها السيد سعيد.

من الرزق الحلال تطعم الخادمة الارهابية
الارهابيين ، لم يشعر أحد بتواجدهم لفترة
معتبرة الى أن جاء الوقت واللحظة التي
فيها احتاج سعيد لشيء من تلك الغرفة
التي بها أشباح الأرواح والبشر، وأخذ ما
يتطلبه عمله.

الخادمة كانت بالمطبخ ولم تلمح السيد
سعيد وهو متجه الى مكان اختباء
الارهابيين.

فتح سعيد الباب اذ بأحدهم يقول هل
أحضرت الغداء يا كاتيا ، نظروا اليه.
فنظر سعيد فلمح رجال غرباء بمنزله ،

لكن هيئتهم كانت تبين خطرهم ، امسكوه
كتفوه ، ابقوه بجوارهم.

لسعيد جار مسن يقابله في السكن وحتى
شرفته تطل على حديقة سعيد ، كان هذا
الجار يقضي معظم وقته في الشرفة.

منذ أيام والجار يلح شيء غريب يحدث
بمنزل سعيد وأصر بأن يعرف ماذا هناك
غير أنه رأى الخادمة وهي تستضيف
رجال عددهم سبعة وعندما شاهد بالتلفاز
أخبار تؤكد فرار سبعة ارهابيين من قبضة
الأمن ومدى خطرهم على الناس وكشف
هوية أشخاص منهم ، شك في الأمر
وخاف وأسرع الى اخبار الجهات الأمنية
المختصة بذلك.

جهزت الخادمة كاتيا الغداء وذهبت
للتفاجئ بسعيد مكبل الأيدي والقدمين
فالتزمت الهدوء لحظتها وأيدت ما فعله
الزملاء معه.

قدمت الشرطة الى بيت سعيد ، فتحت
الزوجة الباب ، تفاجأت ، سألتهم ماذا
تريدون؟ ، أجابوها ، نريد التفتيش،
والخادمة ذاهبة الى المطبخ لمحت الأمن
تراجعت عادت بأدراجها الى الخلف
وأخبرت جماعتها الذين جهزوا أسلحتهم
للمواجهة وبدأوا اطلاق النار.

تبادل الامن والارهابيين اطلاق النار ،
أول ضحية كانت سعاد الزوجة ، وسقط
كذا عنصر من الأمن.

فكر الارهابيون كثيرا بخطة يقضوا بها
على عناصر الأمن جميعا ، وقف بهم
التفكير الى تفجير انفسهم والمكان الذين
هم به بقتلة ، بالأحرى قتابل.

فجروا المكان انفجر البيت كله وكان
انفجار دوى المنطقة بأكملها وكان البيت
وأهله ضحايا لعملية ارهابية بشعة.

تمت بحمد الله